وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ـ أم البواقي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الجامعية: 2025 / 2026
المقياس: علوم القرآن الكريم
المستوى: السنة أولى ليسانس
التخصص: جذع مشترك
اسم الأستاذ: د/ سمير بعزيز
التاريخ: 2026/01/16

# الإجابة النموذجية

**الجواب عن السؤال الأول:**

**أهم ما ميز جمع القرآن الكريم في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه: ( 2.5 ن )**

**ـ سبب جمعه: ذلك " أنَّ حُذَيْفةَ رضي الله عنه قدِمَ على عثمانَ بنِ عفَّانَ، وَكانَ يغازي أَهْلَ الشَّامِ في فتحِ أرمينيةَ وأذربيجانَ معَ أَهْلِ العراقِ، فرأى حُذَيْفةُ اختلافَهُم في القُرآنِ، فقالَ لعُثمانَ بنِ عفَّانَ: يا أميرَ المؤمنينَ، أدرِكْ هذِهِ الأمَّةَ قبلَ أن يختلِفوا في الكتابِ كما اختلفتِ اليَهودُ والنَّصارَى، فأرسلَ إلى حفصةَ أن أرسِلي إلينا بالصُّحفِ نسخُها في المصاحفِ ثمَّ نردُّها إليكِ، فأرسلَت حفصةُ إلى عثمانَ بنِ عفَّانِ بالصُّحفِ ".**

**ـ الفرق بين الأحرف السبع والقراءات السبع: ( 2.5 ن )**

**الأحرف السبع على القول الراجح أنها لهجات القبائل العربية التي نزل بها القرآن الكريم، فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنَّ هذا القُرْآنَ أُنْزِلَ علَى سَبْعَةِ أحْرُفٍ، فاقْرَؤُوا ما تَيَسَّرَ منه ". وأن الصحابة رضي الله عنهم عند جمع القرآن الكريم في زمن عثمان بن عفان أجمعوا على أن الأحرف الستة قد نسخت، بدليل الختمة الأخيرة التي حضرها زيد بن ثابت رضي الله عنه وكان قد أوكلت إليه مهمة الجمع.**

وأما القراءات القرآنية فهي اختلافُ كيفياتِ أداءِ كلماتِ القرآنِ الكريمِ وطرقِ نطقِها، معَ عزوِ كلِ طريقةٍ إلى ناقِلِها من أئمةِ القراء، وهي منقولةٌ بالتواترِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

## الجواب عن السؤال الثاني:

تصنيف فواتح السور الآتية مع الشرح والبيان:

1 ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ( تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ) [الملك: 1].

تصنف هذه الفاتحة في صنف الحمد والثناء على الله عزوجل. ( 1ن )

الشرح والبيان: الثناء على الله تعالى، وهو قسمان : إثبات لصفات المدح، ونفي وتنزيه من صفات النقص . فالأول: التحميد، وتبارك. والثاني: التسبيح. بصيغه الأربعة. ( 1.5 )

2 ـ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ( يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ) [المدثر: 1].

تصنف هذه الفاتحة في صنف النداء. ( 1ن )

الرح والبيان: النداء نوعان. الأول: نداء للناس، وهو قسمان: نداء للناس عامة. والآخر: للمؤمنين خاصة. والنوع الثاني: نداء للنبي عليه السلام بصيغ مختلفة. ( 1.5 ).

## الجواب عن السؤال الثالث: ( 5 ن )

الرأي الراجح في رسالة نبي الله شعيب عليه السلام أنه أرسل إلى قومين, وأن أهل مدين هم قومه الذين هو منهم، وأن أصحاب الأيكة هم قوم آخرون غير أهل مدين، كان قد أرسل إليهم في نفس الزمان مع مدين.

والدليل: ما ورد في نصوص القرآن الكريم، وما جاء في الآيات لينقل لنا الأحداث ويصورها لنا تصويرا كرأي العين، فينتقل بنا اللفظ القرآني من خطية النص إلى حركية الأحداث، وذلك ما ورد في تنوع العذاب، فمدين أخذتهم الصيحة وعلى إثرها كانت الرجفة، فأصبحوا في ديارهم جاثمين، بينما أصحاب الأيكة أخذهم عذاب يوم الظلة، خارج ديارهم على قول أهل التفسير. كما أن آيات سورة الشعراء حين ذكر أصحاب الأيكة لم ينسب إليهم شعيب عليه السلام بنسب الأخوة كباقي الأنبياء، بينما نسبه إلى مدين بالأخوة في سورتي الأعراف وهود كباقي الأنبياء المذكورين.

## الجواب عن السؤال الرابع:

**أهم مدارس التفسير: ( 2.5 ن )**

**مدرسة مكة: وفيها ابن عباس رضي الله عنهما، وتلاميذه: سعيد بن جبيروعكرمة ومجاهد وعطاء بن أبي رباح وغيرهم.**

**مدرسة المدينة: وفيها أبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما، وأشهرعلمائها سعيد بن المسيب وعروة بن الزبيروزيد بن أسلم وغيرهم.**

**مدرسة العراق: وفيها عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وتلاميذه الحسن البصري ومسروق وقتادة وغيرهم.**

**مدرسة الشام: وفيها أبو الدرداء وغيره رضي الله عنه، وأشهر أعلامها: كعب الأحبار، ورجاء بن حيوة وغيرهما.**

**الفرق بين التفسيربالرأي والتفسيربالمأثور: ( 2.5 ن )**

**التفسيربالرأي: هو أن يعتمد المفسرفي تفسيرالقرآن الكريم على عقله واجتهاده الشخصي في فهم المراد من كلام الله عزوجل، مستخدمًا معارفه وعلومه فب فهمم المراد من النص القرآني، مثل علوم اللغة العربية وأصول الفقه وغيرهما، وهوجائزبشرط التقيّد بالضوابط الشرعية واللغوية وعدم مخالفة النقل الثابت، وينقسم هذا النوع من التفسير إلى قسمين: تفسير بالرأي محمود ( وهو ما وافق فيه المفسر الضوابط الشرعية ). وتفسيربالرأي مذموم (وهو ما يخالف فيه المفسرتلك الضوابط، متبعا لهاواه وما تمليه عليه ميولاته العقائدية المنحرفة).**